أدت الحرب الدائرة اليوم في لبنان وفي الشرق الأوسط الى انقسام عمودي في المجتمع اللبناني حول هذه الحرب واسبابها ومسؤولية الأطراف فيها. ولم ينحسر الانقسام الداخلي على هذا الموضوع بل طال الكثير من المواضيع الداخلية والمواقف بحيث باتت الكثير من الشؤون اللبنانية ومن المواقف المختلفة السياسية والاجتماعية وغيرها تشكل محاور اصطفاف وسجالات وسرديات متناقضة، يضاف اليها الكثير من الخطابات العنفية والتحريضية والاخبار المشوهة والكاذبة ما يحولها الى عناصر تزيد من الشرخ الداخلي.

لذلك يقوم هذا المشروع برصد الخطاب الاجتماعي والسياسي في الفضاء العام من خلال مواكبة القضايا التي توليها وسائل الإعلام ومواقع التواصل والمؤثرون أهمية مميزة بهدف الإضاءة عليها ومواكبة سردياتها ومن يقف وراءها والمخاطر التي تحملها. وغالبًا ما تعكس هذه المواضيع اتجاهات المجتمع وتبيّن مواقف الأطراف الفاعلة حيالها. يتم إعداد هذه السلسلة من التقارير بدعم من المنظمة الدولية للفرنكوفونية.

لبنان على طريق السلام...

الوعرة

15 حزيران 2026

المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية في واشنطن

1- ما هو الموضوع؟

حملت المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية التي تجري في واشنطن برعاية اميركية والبيان الذي صدر عقب الجولة الاخيرة منها تحولا في الواقع السياسي اللبناني من زوايا عدة: اعلان السلطة اللبنانية استعدادها للسلام مع اسرائيل، اعتبار مقاومة حزب الله وسلاحه من غير فائدة، رفض ان تقوم ايران بالتفاوض مع الولايات المتحدة نيابة عن لبنان، ورفض ان يبقى لبنان ورقة مساومة في يد الخارج. وقد صدر عن السلطة اللبنانية على لسان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة تصريحات تصدر للمرة الاولى وتؤكد على خيار السلام وتتهم ايران باستخدام لبنان كورقة في المفاوضات مع الولايات المتحدة.

وكانت المفاجأة في تصريح رئيس الجمهورية عن استعداده للقاء رئيس وزراء اسرائيل في حال التوصّل الى اتفاق ينهي حالة الحرب القائمة. والبيان الصادر عقب مفاوضات واشنطن جاء بمثابة خارطة طريق لضمان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة وبسط سلطة الجيش اللبناني فيه وصولا الى اتفاق يضع حدا نهائيا للحروب بين البلدين. وهكذا يبدو لبنان وكأنه على طريق السلام مع اسرائيل.

2- لماذا نهتم؟

تحمل المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية تحولات كبيرة على الساحة اللبنانية الداخلية لناحية قرار الدولة استعادة سلطتها في موضوع حصرية السلاح وحصرية قرار السلم والحرب والتفاوض مع اسرائيل.

غير أن حزب الله ما زال يعارض بشدة هذا المنحى السلمي ويتمسك بمقاومته العسكرية ويكيل التهم لمن يقوم بالمفاوضات واصفا اياها بعملية استسلام وتضحية بدماء الشهداء ومؤامرة على قسم من الشعب اللبناني. وتترافق الاتهامات مع حقل معجمي من العنف والتحريض والاستهزاء موجّه الى السلطة السياسية التي تجرأت على ادانة حروبه وعلى الطلب من ايران عدم التدخل في شؤون لبنان. وبلغ الانتقاد الى مطالبة القيمين على السلطة: "ارحلوا".

هذه المعارضة للمسار الدبلوماسي تخلق أجواء من التوتر وتنعكس على استقرار الوضع الداخلي. وتعكس وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي انقساما بين خياري السلم والمقاومة في مواقف وسرديات تحمل خطاب عنف وتخوين وكراهية. ويتخوّف البعض من ان ينتقل هذا التوتر الى صدامات في الشارع.

3- ما هي سرديات الأحداث؟

موقف السلطة اللبنانية

- **عون: لانهاء العداء مع اسرائيل**

صدرت عن رئيس الجمهورية جوزف عون مجموعة تصريحات، منها لوسائل اعلام اجنبية، حملت مواقف متقدمة لاسيما لناحية السلام مع اسرائيل. وقد أكد أن اللبنانيين «سئموا» من الحرب بين إسرائيل وحزب الله، و أن لبنان لا يمكن أن يبقى ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية أو ورقة ضغط في المفاوضات الدولية مشدداً على ضرورة اعتماد الحلول السياسية بدلاً من الخيارات العسكرية.
ورأى ان إيران لا تحاول مساعدة لبنان إذ أن مصالحه لا تتوافق مع مصالحها وأن استخدام لبنان كورقة ضغط في المفاوضات مع الولايات المتحدة "أمر غير مقبول". وقال متوجها إلى الحرس الثوري الإيراني: «لبنان ليس بلدكم»، مؤكداً رفضه لأي تدخّل خارجي في القرار اللبناني أو في مسار الحرب والسلم.

وفي موقف علني نادر تجاه الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، قال عون إن الأخير «لا يمثل الشعب اللبناني»، مضيفاً في حديث مباشر إليه: "الشعب اللبناني ليس شعبك".
وعن المفاوضات مع إسرائيل، أشار إلى أن لبنان خاض مفاوضات شاقة، معتبراً أن الاتفاق الأخير قد يفتح الباب أمام سلام عادل ودائم إذا جرى التعامل معه بما يحفظ مصالح لبنان وسيادته، مشيرا ان «حالة العداء بين إسرائيل ولبنان يجب أن تنتهي إلى الأبد، يجب على حزب الله أن يفهم أنه لا سبيل إلّا الجلوس والتفاوض ولا سبيل آخر إلّا عبر المفاوضات والدبلوماسية».
ولم يستبعد عون عقد لقاء مع رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، لكنه أوضح أن ذلك «لن يحصل قبل التوصل إلى اتفاق» ينهي الحرب.

- **سلام: "حرب ليست حربنا"**

اعتبر رئيس الحكومة نواف سلام، أنّ البلاد تواجه منذ ثلاثة أشهر حرباً "لم نخترها ولم نسع إليها". وتوقف سلام عند المواقف الرافضة للمفاوضات قائلاً إنّ الحرس الثوري الإيراني كان أول الرافضين لها، معتبراً أنّ ذلك يؤكد أنّ "هذه الحرب ليست حربنا، وأنها لا تخاض من أجلنا، بل على أرضنا وعلى حساب أهلنا". وأضاف: «إن كان لي أن أتوجه إلى إيران بكلمة فهي أن ترحم جنوبنا وأن تتوقف عن التعامل معه ومع أهله كمجرد ورقة لتحسين شروط مفاوضاتها». وتابع: «لبنان ليس ورقة على طاولة أحد، والجنوب ليس جبهة احتياطية لأحد».

موقف حزب الله وبيئته

- **نعيم قاسم: "المقاومة مستمرة"**

وصف الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم البيان الصادر في ختام الجولة الرابعة من مفاوضات واشنطن بأنه «خارطة طريق لإبادة قسم من الشعب اللبناني واستعباد الباقي». وأكّد أن المقاومة لم تعطِ أي التزام لأي جهة بوقف مقاومة الاحتلال، وستواصل عملياتها حتى تحرير الأرض.

وقال قاسم إنّ «نتيجة المفاوضات المباشرة العبثية والمُذِلّة والمُخزية للبنان، المرفوضة جملةً وتفصيلاً من شرائح واسعة من الشعب اللبناني، كانت إعلان واشنطن الذي يرسم المبادئ الأساسية التي تراها أميركا وإسرائيل لخضوع لبنان لمشروع إسرائيل الكبرى». وأضاف: «أن يكون الهدف الأساس نزع سلاح المقاومة كمنطلق لأي اتفاق، يعني إعدام قوة لبنان، وتهديداً وجودياً بإبادة شعبه المقاوم، وهو إعلان لتخريب لبنان وعدم استقراره، وإحداث الفتنة بين اللبنانيين لمصلحة إسرائيل، وأن تأخذ إسرائيل بالسياسة ما لم تأخذه بالحرب».

وأكّد أن تطبيق الإعلان «أمر مستحيل، ونحن لسنا ممن يخون أمانة الشهداء والأرض». وأضاف أنّ الموافقة على «أن يكون المسار الأمني تحت شعار وقف إطلاق النار الوهمي، وتفسيره بأن يوقف حزب الله إطلاق النار، وأن يترك المقاومون ساحة الجنوب، وفي ظل استمرار العدوان، وتحت الضغط العسكري، هو استسلام وهزيمة وتحقيقٌ لأهداف العدو، وهو كحلم إبليس بدخول الجنة. ..وما دام الاحتلال موجوداً فالمقاومة مستمرة».

وشكر قاسم إيران التي «تساعدنا على استعادة أرضنا وحقّنا في مواجهة العدوان الإسرائيلي الأميركي، وتتصدّى لتثبيت وقف العدوان وإطلاق النار الشامل في لبنان كجزء من وقف العدوان على إيران».

- **المفتي قبلان ينتقد رئيس الجمهورية**

انتقد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان مواقف رئيس الجمهورية جوزاف عون، داعياً إلى الحفاظ على السلم الأهلي والتمسّك بالثوابت الوطنية والسيادية. وقال قبلان، في رسالة وجّهها إلى عون، إنّ رئاسة الجمهورية «وُجدت لتكون عنوان مشتركات العائلة اللبنانية لا سبب تمزيقها»، معتبراً أنّ الرئيس يجب أن «يجمع ولا يفرّق»، وأن يحافظ على «بوصلة مصالح لبنان». داعياً رئيس الجمهورية إلى «حماية السلم الأهلي والعقد الوطني لا إضرام النار به».

ورأى قبلان أنّ الحديث عن التمثيل الوطني والشعبي «يبدأ من الرئيس نبيه بري والشيخ نعيم قاسم»، مضيفاً أنّ «كل مؤسسة وطنية لا تمثّل الجنوب والضاحية والبقاع لا تمثّل لبنان».
كما شدّد على أنّ «من يخوض معركة شاقّة مع إسرائيل لا يقدّم لها ترتيبات أمنية على حساب السيادة اللبنانية»، معتبراً أنّه لا يجوز التعهّد بتفكيك بنية المقاومة التي «حرّرت هذا البلد ودولته وقطاعاته المختلفة».

سردية مؤيدي الاتفاق

- **داود رمال**: "شكّلت الجولة الرابعة من المفاوضات بين لبنان وإسرائيل، بوساطة أميركية، محطة مفصلية في المسار التفاوضي اللبناني، بعدما نجح الوفد اللبناني، برئاسة السفير السابق سيمون كرم، في فرض أولوية وقف شامل ونهائي لإطلاق النار قبل الانتقال إلى أي بند آخر...

"ووفق القراءة اللبنانية لنتائج الجولة الرابعة، فإن ثلاثة مكاسب أساسية تحققت. أولها تثبيت مبدأ الوقف الشامل لإطلاق النار باعتباره قاعدة ناظمة للمرحلة المقبلة. وثانيها الحصول على إقرار إسرائيلي نهائي باحترام سيادة لبنان على كامل أراضيه ضمن الحدود الدولية المعترف بها. أما المكسب الثالث فيتمثل في تعزيز الدعم المخصص للجيش اللبناني بما يسمح له ببسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، ولا سيما في الجنوب وصولا إلى الحدود الدولية".

- **نخله عضيمي**: "لم يكن البيان المشترك الصادر بعد جولة المفاوضات الرابعة عن الولايات المتحدة ولبنان وإسرائيل مجرد إعلان لوقف إطلاق النار أو إطار تفاوضي جديد بين بيروت وتل أبيب. فالعبارات التي وردت فيه، وتحديدًا عبارة إن "إسرائيل ولبنان لا توجد لديهما نوايا عدائية تجاه بعضهما البعض"، حملت تحولات سياسية وأمنية عميقة تضع لبنان أمام مرحلة مختلفة عنوانها استعادة الدولة قرارها والسعي لإحراز تقدم نحو اتفاق شامل للسلام. ...فالمعركة الفعلية بدأت الآن، وهي معركة سياسية داخلية بين مشروع يريد استعادة القرار الوطني، ومشروع آخر يدرك أن أي تقدم في هذا الاتجاه يعني نهاية مرحلة كاملة من هيمنته على القرار اللبناني. لذلك، فإن نجاح الاتفاق لا يتوقف فقط على ما سيجري جنوب الليطاني، بل على القدرة على منع "حزب الله"، ومن ورائه إيران، من إبقاء لبنان ساحة تحكمها دوامة التعطيل والفوضى والصراعات المفتوحة."

- **عوني الكعكي**: "إنّ حزب الله، ومنذ ثلاث سنوات، يحارب يومياً ببعض صواريخ «قيصر عامر» ليعطي «الحجة» لإسرائيل للقيام بتدمير القرى اللبنانية وإعادة احتلال الجنوب. ..أمام هذا الواقع، نتمنى أن نسأل الحزب: ماذا يريد؟ وهل طلب الإذن من الجمهورية الإسلامية في إيران؟ وهل ينفّذ الحزب «أجندة» لبنانية، تخدم لبنان، أم أنّه لا يزال يعمل كفصيل إيراني، ينفّذ أوامر الحرس الثوري؟ ان رهان 3 سنوات من الحرب أثبتت الوقائع فشله، ...جربنا الحرب ففشلنا، فلماذا لا نجرّب السلم؟"..

- **ألان سركيس**: "... بينما تستمر الدولة في توظيف علاقاتها واتصالاتها لتثبيت الاستقرار، يجد "حزب الله" نفسه أمام واقع جديد تتراجع فيه قدرة السلاح على فرض المعادلات، فيما يتقدم دور الدولة كقناة إلزامية لأي تسوية أو تفاهم في المرحلة المقبلة. كل هذا الانتصار لمنطق الدولة ومسار التفاوض لم يرق للميليشيا، ولم يتأخر الرد عبر لسان نعيم قاسم.... دلالات كثيرة يحملها رد قاسم، خصوصًا لجهة الاستمرار في القتال حتى تدمير الجنوب والضاحية، ورفضه مفاوضات الدولة ومحاولته إعادة ربط لبنان بمفاوضات إيران، لكن كل تلك المحاولات لن توصل إلى أي مكان وسط حسم الدولة أمرها بالمفاوضات، ودعم المجتمع العربي والدولي، وعدم قدرة إيران على التأثير في الساحة اللبنانية.

حزب الله والتبعية لايران

- **داود رمال:** "...قرار "حزب الله"، الذي لم يعد يُنظر إليه على أنه قرار لبناني صرف، بل بات مرتبطًا بحسابات إقليمية أوسع تتجاوز الساحة اللبنانية. وفي هذا السياق، تبدو طهران حاضرة بقوّة في رسم حدود الحركة السياسية والعسكرية لـ "الحزب"، ما يجعل أي تفاهم لبناني عرضة للتأثر بالتطورات الإقليمية وبالمفاوضات الدائرة في أكثر من ساحة" .

- **نداء الوطن:** "اليوم لم يعد الأمر يحتاج إلى تفسيرات معقدة. فالمشهد واضح أمام الجميع: الدولة اللبنانية تقول إن وقف إطلاق النار ضرورة وطنية، بينما يرفضه "حزب الله". ومن خلال هذا الرفض، يقدم الحزب بنفسه الدليل الأقوى على أن قراره لا يُصنع في بيروت، وأن أولوياته لا تُقاس دائماً بمصلحة لبنان. وهكذا، فإن أكبر الخاسرين من هذا الموقف ليس الدولة اللبنانية بل الصورة التي حاول "حزب الله" بناءها لنفسه على مدى عقود. لأن ما كان يُقال سابقاً على أنه اتهام سياسي من الخصوم، بات اليوم يبدو، في نظر كثير من اللبنانيين، حقيقة يعلنها الحزب بنفسه من خلال مواقفه وقراراته... لسنوات طويلة، حاول "حزب الله" إقناع اللبنانيين بأن سلاحه موجود لحماية لبنان والدفاع عن اللبنانيين. حاول أن يقدّم نفسه على أنه صاحب مشروع وطني، وأن قراراته العسكرية تنبع من المصلحة اللبنانية ومن الحرص على الأرض والشعب والسيادة. لكن ما جرى بعد إعلان وقف إطلاق النار الأخير كشف حقيقة مختلفة تماماً ".

سردية معارضي الاتفاق

- **إبراهيم الامين: "هل أنت فعلاً رئيساً لكل لبنان؟"**

"كيف لعاقل يريد أن يحفظ هذه البلاد، أن يصدّق، أنه يوجد سلطة في البلاد لا تكتفي بتجريم قسم من شعبها، وتجعل أبطالها مجرد مرتزقة وجب اعتقالهم، ثم توفّر التغطية لقتلهم مع أهلهم، وكيف يمكن الوثوق بأن هذه السلطة مؤتمنة على مصير البلاد والعباد..؟ هل يوجد في هذه السلطة من فكر للحظة، قبل الموافقة على هذا البيان، أن يبيع قسماً من أرضه ويتخلى عن قسم من شعبه، وهل فكر كيف سيكون رد فعل هؤلاء، أم أنه ظل مهتماً فقط برضى الوصي الأميركي والسعودي والأوروبي؟ من يوافق على البيان الذي صدر عن واشنطن، يتجاوز بلاهة وتفاهة ندى معوض وميشال عيسى، ويلامس حد اقتراف أكبر الجرائم بحق قسم كبير من أبناء بلده... يجب محاسبة كل من كان يجلس على الطاولة ويعرف لبنان جيداً، ومحاسبة كل من يجلس في غرف القرار في لبنان ويعرف لبنان جيداً أيضاً، ثم قرر بأعصاب باردة الموافقة على بيان الذل والعار الذي صدر، والذي خرج الرئيس عون ليقول إنه الفرصة الأخيرة، ثم يتبعه مساعده الحكومي نواف سلام ليقول إنه الخيار الأمثل، قبل أن يضيف بأن نزع سلاح المقاومة هو مطلب لبناني وليس مطلباً إسرائيلياً، وهو يفعل ذلك بينما لقتال يدور على أرض الجنوب، حيث ولد هناك من يحمل هذا السلاح....

"ما حصل لم يكن أمراً عادياً، ولن يكون، وإذا كان في الحكم عندنا من لا يأبه لخراب البلاد، وهو لا يسأل عن حياة من تقتلهم إسرائيل، سواء كانوا مقاومين أو مدنيين، أو عسكريين من القوى العسكرية، أو مسعفين أو طلاباً أبرياء، فإن عندنا في هذه الأرض، من يقف رافعاً سلاحه في وجه آلة الموت، ويكيل لها الصاع صاعين، أما من يقرأ التاريخ ومستقبل الشعوب بعدد القذائف التي تلقيها طائرات العدو، فليس له أن يحدثنا عن تجارب الشعوب الحرة في العالم، وعليه أن يصمت ويرحل متى خرج الناس مطالبين إياه بالرحيل... قد يكون الكلام قاسياً، وقد يراه البعض يخدم من يرغب في تعميق الانقسام الداخلي، لكن، عندما تصل الأمور إلى حد اللعب بمصائر الناس والبلاد، فإن أقل الواجب أن تقول لهؤلاء ارحلوا غير آسفين على كل ما قمتم به.. فقط ارحلوا!"

- **جريدة الاخبار: السلطة تبرّئ اسرائيل**

"...بينما كان يُفترض برئيسَي الجمهورية والحكومة جوزيف عون ونواف سلام الاهتمام بالدفاع عن بلدهما ومساعدة الناس، في مواجهة العدوان الإسرائيلي، فقد اختار رجلا الوصاية الأميركية – السعودية أن ينضمّا إلى الحرب المُعلنة ضدّ المقاومة، وسط حالة من الجنون تسود فرقهما التي تهتم فقط، بأن أيّ اتفاق على وقف لإطلاق النار يُلزِم العدو بالانسحاب دون جوائز، سوف ينعكس على حضورهما وموقعهما السياسي في البلاد. وفي لحظة مفصلية، بدا فيها أن عون وسلام مراهقان أكثر مما هما رجلا دولة في اللحظات الحرجة....وبعد توافقهما على إعلان الاستسلام والعار الموقّع في واشنطن مع العدو، ثم اتفاقهما على تهديد المقاومة بأن رفض الإعلان يعني فتح الباب أمام توسيع الحرب، تماهيا أمس في حملة مركّزة، ليس دفاعاً عن خطيئة جديدة، بل في الهجوم على المقاومة في لبنان ومحاولة نزع الشرعية عنها، والسعي إلى إرضاء الأميركيين والخليجيين من خلال هجومهما على إيران....لكنّ الصورة في قصر بعبدا والسراي الكبير، كانت تعكس حالة من التوتر الذي لامس حدّ الجنون، من خلال إطلاق مواقف تعكس فهماً ضحلاً للسياسة المحلية من قبل عون وسلام، وقلّة اكتراث بنتائج ما يقومان به أو يتحدّثان عنه، بعدما قرّرا التخلّي عن قسم كبير من البلاد أرضاً وشعباً. وقد ظهرا في حديثين منفصلين كمن يحاول رسم المشهد السياسي وفق معادلة تبسيطية تختزل كل الأزمات في طرف واحد، والأخطر أنها تنزع عن العدو الإسرائيلي أيّ مسؤولية لا بل تحاول تبرئته وتبرير ما يقوم به".

- **جريدة الاخبار: نموذج دعاية الحزب**

تشكل جريدة الاخبار "رأس حربة" اعلام حزب الله وبيئته، وهي تقدّم نموذجا للحجج التي تتصدّى للسلطة وقراراتها ولأخصام الحزب. وغالبا هي التي تحدد الاهداف التي يجب التصويب عليها، كما في حملتها على الرئيسين عون وسلام، لاسيما وهي تضمّ مجموعة من المفكرين والمنظرين الذين يتبنّون مبادئ الحزب وأهدافه ويسوّقون سردياته. لذلك هي الوسيلة الاعلامية التي يهاجمها أخصام الحزب بالدرجة الاولى.

وغالبا ما تتوسّع سرديات الجريدة من الاعلام المكتوب الى الاعلام الرقمي سواء عبر المناصرين ضمن حملات منظمة وتابعة لأحزاب او فعاليات سياسية واقتصادية، او تلك التي تعمل تحت اسماء وهمية. وقد برز وسم "#جوزف عون لا يمثلني" في صدارة "الترند" اللبناني اكثر من مرة او كذلك "# سلطة العار لا تمثلني"، فضلا عن مصطلحات أخرى تتناول الواقع السياسي المأزوم كمثل "نعيم قاسم ، "الشعب اللبناني"، "الاحتلال"، وغيرها. وهي تهدف الى الطعن في المفاوضات التي تجريها السلطة اللبنانية على أنها لا تمثل التطلع الشعبي وبالتالي تشكك بشرعيتها وأهدافها. يترافق هذا مع الاتهام الموجه للسلطة بأنها تنفّذ أجندة أميركية- سعودية ليست في صالح الوطن والشعب. ويُظهر تكرار هذه الوسوم بعد كل محطة تفاوضية او تصريح رسمي أن الامر لا يتعلق برد فعل ظرفي، بل بسردية مستمرة تسعى الى مواجهة اي انتقال من منطق "المقاومة" الى منطق التسوية السياسية في اطر الدولة ومؤسساتها الرسمية.

4- عناصر التشويه المستخدمة

يشنّ معارضو المسار الدبلوماسي حملة على السلطة اللبنانية ويتهمونها بانعدام المسؤولية حيال الشعب والوطن وبالاستسلام للعدو والتضحية بدماء الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الوطن. ومن الحقل المعجمي لخطاب هؤلاء:

- "الاتفاق هو خطيئة. عون يروّج "لبطولات وهمية". يزيد بن فرحان يمارس دور "المندوب السامي". "الاتفاق هو "ورقة عار"..
- "اتفاق الاستسلام". "اتفاق الذل".
- "عون وسلام مراهقان أكثر مما هما رجلا دولة في اللحظات الحرجة".
- "جنون عون وسلام"
- "ما قُدّم للرأي العام على أنه إنجاز دبلوماسي، بدا أشبه بوثيقة استسلام من قبل سلطة تبيع حقوق البلاد لاحتلال يواصل القتل والتدمير.."
- السلطة "تنزع عن العدو الإسرائيلي أيّ مسؤولية لا بل تحاول تبرئته وتبرير ما يقوم به".

5- الانعكاسات المحتملة

اندفاعة السلطة اللبنانية نحو اتفاق مع اسرائيل يكون بديلا من الحرب، يقابله موقف متصلب من حزب الله وبيئته معتبرين ان المقاومة العسكرية هي النهج الوحيد لتحقيق الاهداف. الخوف هو من أن يتخطى هذا الصدام في المواقف السرديات الى الشارع.

- **"خندقان متقابلان"**

"...لا بد من أن ندق ناقوس الخطر مما تنطوي عليه الأيام المقبلة ...لا حرب ولا سلم . المفاوضات وكأنها مسلسل هزلي لا نهاية له ...الآن السلطة في خندق والمقاومة في الخندق المقابل . انه الاختبار الخطير . من ينقذ لبنان من الانفجار ...؟؟"

- **خطر مواجهة داخلية**

"يدرك "الحزب" أن تنفيذ الاتفاق سيؤدي تدريجًا إلى تقليص نفوذه العسكري والأمني، ويفتح الباب أمام مسار سياسي قد ينتهي بنزع سلاحه وإعادة حصر القوة المسلحة بالمؤسسات الشرعية. ولهذا السبب، فإن احتمالات المواجهة الداخلية السياسية تبدو مرتفعة، وكلام أمينه العام نعيم قاسم التهديدي خير دليل على ذلك. فقاسم أعلن بكلامه أنه المرشد الأعلى للبنانيين، إذ رسم خريطة طريق للدولة تبدأ بإيقاف مهزلة المفاوضات العبثية والمذلّة والمخزية، كما قال، متوعدًا باستمرار "المقاومة"..

- **أي عيش مشترك؟**

"...تبدو الحاجة ملحّة إلى التفكير بصيغة سياسية جديدة تتجاوز النموذج الحالي الذي استنزف اللبنانيين وأوصلهم إلى الانهيار. صيغة تعترف بالاختلافات القائمة بدل محاولة إخفائها، وتمنح كل مكوّن مساحة لإدارة شؤونه المحلية وفق خصوصياته الثقافية والاجتماعية، ضمن دولة واحدة تحتكر السلاح والعلاقات الخارجية والسياسات المالية والسيادية. لقد آن الأوان للاعتراف بأن الطائفية ليست ظاهرة سطحية أو موقتة في لبنان، بل جزء من البنية الاجتماعية والسياسية القائمة..."